Southeast Asian Journal of Islamic Education
Volume 04, No. 01, 2021
E-ISSN: 2621-5861, P-ISSN: 2621-5845
https://doi.org/10.21093/sajie.v0i0.3813

Huruf Jar "Fi" dan Makna-Maknanya dalam Surah At-Taubah

Syarifaturrahmatullah[1]*
[1]Universitas Islam Negeri Sultan Aji Muhammad Idris Samarinda

Received: October 16th, 2021; Revised: November 7th, 2021 Accepted: November 25th, 2021; Published: December 4th, 2021

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui huruf jar pada surah At-Taubah dan makna-makna yang terkandung di dalamnya. Pada penelitian ini, peneliti menfokuskan objek kajian tentang huruf jar khusus pada huruf "fi", kemudian menganalisa penggunaan dan makna-makna yang terkandung pada huruf tersebut. Penelitan ini adalah penelitian kualitatif studi pustaka. Terdapat 48 ayat dalam surah At-Taubah yang mengandung huruf jar "fi". Sumber data penelitian ini adalah surah At-Taubah sebagai sumber primer, dan kitab-kitab al-qawa'id an-nahwiyah serta kitab-kitab tafsir menajadi sumber data sekunder. Data dianalisis oleh peneliti menggunakan Teknik analisis deskriptif dan analisis isi (konten analisis). Melalui penelitian ini, penulis menemukan 58 huruf Jar "fi" di dalam surat At-Taubah dengan bermacam maknanya, antara lain "fi" tersebut memiliki makna الظرفية (keterangan); "fi" bermakna السببية (sebab); "fi" bermakna المصاحبة (bersama); "fi" bermakna المجازية (melampaui/tentang); dan "fi" bermakna المقايسة (perbandingan).

Kata Kunci: huruf jar, fi, surah At-Taubah

Abstract

This study aimed to determine the letter jar in the surah At-Taubah and the meanings contained in it. In this research, the researcher focused the object of study on the special jar letter on the letter "fi", then analyzed the use and meanings contained in the letter. This research used a qualitative design of the library research. There are 48 verses in the surah At-Taubah which contain the letter jar "fi". The data sources of this research are Surah At-Taubah as the primary source, and the books of al-Qawa'id an-nahwiyah and books of interpretation as secondary data sources. Data were analyzed by researchers using descriptive analysis techniques and content analysis. Through this study, the authors found 58 letters Jar "fi" in the surah At-Taubah with various meanings, including "fi" which has the meaning الظرفية (description); "fi" which means السببية (cause); "fi" which means المصاحبة (together); "fi" means المجازية (beyond/about); and "fi" means المقايسة (comparison).

Keywords: jar, fi, surah At-Taubah

Copyright © 2021 Syarifaturrahmatullah

* **Correspondence Address**:
Email Address: *syarifaturrahmatullah@gmail.com*

أ. المقدمة

والموصـــول إلى اللغة العربية الصـــحيحة هي قوائد النحو. علم النحو وقوائد اللغة العربية هي أسس من أساس تعليم اللغة العربية. دون النحو وقوائد اللغة العربية الأخرى لا نستطيع أن نفهم الكتب العربية وسوف نجد الأخطائت في الترجمة العربية. هذه الحالة تقع حول الباحث والزملاء كالطلاب قســم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسـلامية الحكومية سـمارندا عند ترجمة الفعل الذي جاء الحرف بعده. حرف الجر "في" مثلا، هل جاء المعنى الأخرى من غير معناه الأصـــلى أم يغير معنى الفعل الذي اتصـــل به؟. قدم الباحث جملة "رغب في الشـــيء" و"رغب عن الشـــيء". كلمة "رغب في" بمعنى "أراده وأحبه"، أما "رغب عن" بمعنى "اعرض عنه وتركه" (لويس معلوف وبرنارد توتل، 2003).

بجانب ذلك مثَّل الباحث جملة فيها الحرف "في" هي: "الماء في الكوز، سرت في النهار". قد اجتمعت المعنى "في" الظرفيتان، كان حرف الجر الأول بمعنى "ظرف الزمانى" والثانى بمعنى "ظرف المكانى" (مصـــطفى بن محمد سـليم الغلاييني، 1993). هنا نعرف لحرف الجر "في" نفســه معنى المتنوعة وعمله التغيير المعنى الفعل. لذلك اهتم الباحث بحث هذه المســئلة هي تحليل المعنى حرف الجر المخصوص بحرف "في".

ســورة التوبة هي من ســور القرآن الكريم تكثر فيها حرف الجر "في"، يمكن أن تكون معاني حرف الجر "في" في تلك الســورة متنوعة. يفهم أغلية النـاس آيـات القرآن الكريم من خلال الترجمـة فقط، فلا يفهمون بحق الفهم ولا يعرفون بحق المعرفة. وســـبب القيام بهذا البحث هو لكثرة معاني حرف الجر "في" التي تتأثر في معاني الكلمة. فبناء على ذلك قدم الباحث البحث تحت الموضـــوع حرف الجر"في" ومعانيها في ســـورة التوبة. ويهدف هذا البحث لمعرفة عدد الآية التى توجد فيها حرف "في" في سورة التوبة ولمعرفة معانها المستخدمة في سورة التوبة.

ب. الإطار النظري

1. تعريف حرف الجر

"الجر" لغة بمعنى: جعل الكلمة خفضا أو يحركها بحركة الجر. (لويس معلوف وبرنارد توتل، 2003). وأما الجر في الإصطلاح: جر الفك الأسفل إلى الأسفل، إذا من المعلوم أن تسمية حركات الضمة والفتح والضمة والكسرة، وتسمية حالتها من رفع والنصب والجر (محمد فاضل السامراء، النحو العربي ، 2014).

ذكر محسن بن سالم العميري: "سميت حروف الجر بسبب تجعل معنى الفعل مجرورا أي استغرق معنى الفعل بنفسه ولا يتعدى إلا الإسم، أي تتصل هذه الحروف معنى الفعل بالإسم (محسن بن سالم العميري، 1420هـ). مطابقا مع شرح السابق بيّن ابن هشام الأنصارى، "تختص حروف الجر للأسماء، لأن دخولها على الأسماء خاصاً".

حرف الجر هي من حروف المعانى التى تقوم المعنى على نفسه إما لم تأتى بعدها كلمة الآخر. إذا اتصلت بكلمة الآخر فأفادت الجملة و تمت المعنى. والجر هي من الإعراب النحو تعمل الإسم بعدها خفضا أو جرا، وتسمى الإسم بعدها مجرورا.

2. حرف الجر "في"

حرفُ الجرِّ عشرون حرفاً، وهي: الباء ومِن وإلى وعن وعلى وفي والكافُ واللاَّمُ وواوُ القَسَمِ وتاؤهُ ومُذْ ومُنذُ ورُبَّ وحتى وخَلا وَعدَا وحاشا وكي ومتى - لي لُغَةِ هُذَيل - ولَعَلَّ في لغة عُقَيل(مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، 1993).

حروف الججر قسمان: **الأول**، مشترك بين الإسم الظاهر والمضمر وهو سبعة (من، إلى، عن، على، في، اللام، الباء). **والثاني**، مختص بالإسم الظهر وهو سبعة أيضا.

ولحرف الجر "في" معان كثيرة، منها: الإستعلاء، والسببية، والتبعيض، والظرفية حقيقية مكانية أو زمانية، وبمعنى الباء، والمقايسة، وبمعنى من، وبمعنى مع، وبمعنى إلى، وبمعنى عند، وللتبيين، وبمعنى حال، وبمعنى صفة.

ج. منهجية البحث

كان الباحث يستخدم بحث المكتبى (Library Research) وهو البحث الذى يستخدم موارد المكتية للحصول على بيانات البحث. يتم استخدام هذا النوع من أنواع البحث موافقا مع تركيز البحث وهو حرف الجر من علم النحو كأحد عناصر اللغة العربية، حيث تم العثور على مناقشة حروف الجر التى وجد في الكتب الكلاسيكية و الكتب الحديثية.

واستخدم الباحث طريقة التوثيقية في تقنيات جمع البيانات. ولعدم أخطاء البيانات التي سيتم تحليلها، فتحتاج تقنيات صحة البيانات من جمع البيانات المستمر حول نفس موضوع البحث ثم التثليث اللغوي على مصادر أخرى يمكن حسابها والتفتيش والتطبيق خلال موضع الباحث.

د. نتائج البحث وتحليلها

1. عدد حرف الجر "في" في سورة التوبة

يعرف من الآيات المتعلقة بحرف الجر "في" السابق، حرف "في" تقع في ثمانية وأربعين (48) آية وذكرت ثمانية وخمسين (58) مرةً. بجانب ذلك وجد الباحث حروف الجر الكثيرة من غير حرف "في" في سورة التوبة، هي: من، إلى، عن، على، الباء، حتى، اللام، الكاف.

2. معاني حرف الجر "في" المضمون في سورة التوبة

1. فَسِيحُوا **فِي** الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "فَسِيْحُوا" لأنه متعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "الأرض" ما يأتى بعده (محيي الدين الدويش، 1992). فمعنى " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ" هي فسيروا أيها المشركين آمنين (عبد الواحد صالح، 1993). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة "فسيحوا" في نفس الآية، وهو ظرف الحقيقى المكانى لأن تدخل بعدها الإسم المكان "الأرض" (محمد حسن شريف، 1996).

2. كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا **فِيكُمْ** إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة " لايرقبوا" لأنه متعلق بـيرقبوا وهو جار يجرُّ ضمير متصل "كم" وهو علامة جمع الذكور، فمعنى "لايرقبوا فيكم...." هي لايراعوا (عبد الواحد الشيخلي، 2001). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة "يرقبوا" في نفس الآية، وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام. لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي يظهر إنكار المشركين على العهد نحو المؤمنين.

3. لَا يَرْقُبُونَ **فِي** مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ (10)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة " لايرقبوا" لأنه متعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "مؤمن". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى "اللام" لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي هم الذين يَتعدّون ولا يحترم صلة المؤمنين، وهم يجاوزون عهداً .

4. فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ **فِي** الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (11)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "فإخوانكم" لأنه متعلق بإِخْوَانِكُم وهو جار يجرُّ كلمة "الدين". وجملة "إخوانكم في الدين" جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى "اللام" لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي حث وتحريض على ما فصله سبحانه وتعالى وتفاعل مع المشركين إذا كانوا يعمل ما أمر الله عليهم كما ذُكر في نفس الآية.

5. وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا **فِي** دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (12)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "وطعنوا" لأنه متعلق بها و هو جار يجرُّ كلمة "دينكم" ما يأتى بعده. فمعنى " وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ..." هي عبواه (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة "طعنوا" في نفس الآية، وهو ظرف المجازى لأن جاء معنى "في الدين" متصل بفعل قبله أي وطعن المشكين الإسلام.

6. مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَ**فِي** النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (17)

"في" في هذه الآية متعلق بكلمة "خَالِدُوْن" وهو جار يجرُّ كلمة "النَّارِ" ما يأتى بعده (محيي الدين الدويش، 1992). فمعنى "وَ**فِي** النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ" هي يخلدون المشركين في النار بعد موتهم. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة "خالدون" في نفس الآية، وهو ظرف الحقيقى المكانى لأنه يعود إلى إسم المكان "النار".

7. أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (19)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "جاهد" لأنه متعلق بـجاهد و هو جار يجرُّ كلمة "سبيل". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة "جاهد" في نفس الآية، وهو السببية والتعليلية بمعنى "اللام" لأن بعده " لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " يكون سببا وعلة فيما قبله"أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ".

8. الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (20)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة " جاهدوا" لأنه متعلق بـجاهدوا وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة "جاهدوا" في نفس الآية، وهو السببية والتعليلية بمعنى "اللام" لأن بعده "بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " يكون سببا وعلة فيما قبله " الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ".

9. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ **فِيهَا** نَعِيمٌ مُقِيمٌ (21)

"في" في هذه الآية متعلق بحال من "نعيم" لأنه صفة مقدمة عليه. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا، وهو ظرف الحقيقى المكانى لأنه يعود إلى إسم المكان "جَنَّاتٍ".

10. خَالِدِينَ **فِيهَا** أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (22)

"في" في هذه الآية متعلق بكلمة "خالدون" لأنه يبين مكان الخلود في نفس الآية (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا، وهو ظرف الحقيقى المكانى لأنه يعود إلى إسم المكان "جَنَّاتٍ" في الآية المسبوقة.

11. قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ **فِي** سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "جِهَادٍ" لأنه متعلق بـجِهَادٍ وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله. فمعى "جهاد في سبيل الله" هي لأجل الهجرة والجهاد (جلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطى، 2001). إنَّ تهديد الله على شكل عقاب وانتظام موجه إلى من يهتم أكثر اهتماما نحو أهله و أقاربه من الله و رسوله ثم جهاد في سبيل الله.

12. لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ **فِي** مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (25)

"في" في هذه الآية متعلق بكلمة "نَصَرَكُم" لأنه يبين مكان نصر الله على المؤمنين في نفس الآية. وهو يجرُّ كلمة "مواطن" ثم علامة جره

الفتحة بدلا من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن مفاعل. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا، وهو ظرف الحقيقى المكانى لأنه يعود إلى إسم المكان "مَوَاطِن" أي بمعنى ميدان الحرب (محيي الدين الدويش، 1992).

13. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "يُنْفِقُونَهَا" لأنه متعلق بـها وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله.

14. يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (35)

"في" في هذه الآية متعلق بكلمة "يُحْمَى" في نفس الآية. وهو جار يجرُّ كلمة "نار" (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا، وهو ظرف الحقيقى المكانى لأنه يعود إلى إسم المكان "نار جهنم".

15. إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا **فِي** كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا **فِيهِنَّ** أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بحال محذوف من العدّة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأنه يكون مجازاً لعدة الشهور الإثني عشر كذلك صفة لإثني عشر و بمعنى لوح المحفوظ (محيي الدين الدويش، 1992).

ثانيه، حرف الجر يوجد بعد كلمة "تَظْلِمُوا" ومتعلق بها . لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى الزمانى، وهو يعود إلى أربعة الشهور الحرام للحرب من إثنا عشرة الشهور في نفس الآية.

16. إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ **فِي** الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (37)

يوجد حرف الجر "في" بعد كلمة "زِيَادَةٌ" وهو متعلق بها (محيي الدين الدويش، 1992). وهو جار يجرُّ الإسم "الكُفْرِ". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأن يكون "في الكفر" مجازا على جهل المشركين الذين يقلبون حكم الله وشريعته شهوة.

17. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **فِي** الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (38)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بكلمة "انْفِرُوا" وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل الله". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي هدد المؤمنونَ سبحانه وتعالى بالعذاب الأليم إن لم ينفروا للجهاد في سبيل الله.

ثانيه، حرف الجر يوجد بعد كلمة "الدنيا" ومتعلق بمحذوف حال وجار يجرُّ الإسم "الآخرة"، و بمعنى جنب الآخرة (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو المقايسة لأن جاء المقيس في جنب المقيس به. المقيس هنا قوله تعالى " مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..." والمقيس به قوله تعالى "في الآخرة قليل". المراد هنا إن متاع الحياة الدنيا قليل بنصبة إل متاع الحياة الآخرة الكثيرة ونعيمها الخليدة.

18. إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا **فِي** الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40)

يوجد "في" في هذه الآية مجرور بالإسم "الغار" ومتعلق بخبر "هما" والجملة الإسمية "هما في الغار" في محل الجر بالإضافة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى المكانى لأنه تدخل بعدها الإسم المكان "الغار".

19. انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (41)

يوجد حرف الجر في هذه الآية بعد كلمة "أَنْفُسِكُمْ" وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل" وهما متعلقان بجاهدوا (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي بمعنى في سبيل إعلاء كلمة الله

ونصرة دينه ورسوله أحسن لمن ينفر للجهاد في حال سهولة النفر أم صعوبة.

20. إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ **فِي** رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ (45)

حرف الجر في هذه الآية متعلق بكلمة "يَتَرَدَّدُونَ" وهو جار يجرُّ كلمة "رَيْبِ" ما تأتى بعده (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي بمعنى حال المتردد فيى الشك لمن لا يؤمن بالله واليوم الآخر.

21. لَوْ خَرَجُوا **فِيكُمْ** مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَ**فِيكُمْ** سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (47)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بكلمة "خَرَجُوْا" وهو جار يجرُّ ضمير متصل الكاف والميم علامة جمع الدكور. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو المصاجبة بمعنى مع لأن تصلح "مع" الظرفية الدائلة على المصاحبة موضع "في" أي بمعنى خروج االمنافقين مع المؤمنين.

ثانيه، حرف الجر متعلق بخبر المقدم وهو جار يجرُّ ضمير متصل الكاف والميم علامة جمع الذكور. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو المصاحبة بمعنى "مع" لأن تصلح "مع" الظرفية الدائلة على المصاحبة موضع "في" أي بمعنى عيون المنافقون يتجسسون على المؤمنين ينقلون إليهم أخبار المؤمنين ويكشفون لهم خطط المؤمنين (محيي الدين الدويش، 1992).

22. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا **فِي** الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (49)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "أَلاَ" و متعلق بسقطوا وهو جار يجرُّ كلمة "الفِتْنَةُ" ما يأتى بعده (محيي الدين الدويش، 1992). ومعناها ألا أنهم في الفتنة بتخلفهم عن الجهاد. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأن جاء معنى "في" ليبين حقة حال المنافققين اي أنهم كانوا في نميمة سببا على قولهم من قبل.

23. فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا **فِي** الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (55)

حرف الجر "في" متعلق بيعذبهم (محيي الدين الدويش، 1992). وهو جار يجرُّ كلمة "الحياة الدنيا" ومحذوف بتقديره أي ليعذب الله الناس بما فعلوا في الأموال والأولاد في الدنيا. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى الزمانى لأنه يعود إلى وقت الحياة في الدنيا.

24. وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ **فِي** الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (58)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "يَلْمِزُ" و متعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "الصَّدَقَاتُ" ما يأتى بعده (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأن "الصَّدَقَاتُ" يدخل المعنى المجاز المتصل أي بمعنى عن تقسيم الصدقات.

25. إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ**فِي** الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَ**فِي** سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (60)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بمعطوف المحذف أي تقديره في فك الرقاب الأرقاء وهو جار يجرُّ كلمة "الرِّقَابِ". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي بمعنى إن الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره في تقسيم الصدقات حتى حكّم فيها وجزأها إلى ثمانية أصناف.

ثانيه، حرف الجر يعرب بإعراب "في الرقاب" وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل".لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله.

26. أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا **فِيهَا** ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "خَالِدًا" ومتعلق بها و جار يجرُّ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة وهو ظرف الحقيقى المكانى لأن يعود إلى إسم المكان نار جهنم.

27. يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا **فِي** قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ (64)

يوجد "في" في هذه الآية متعلق بفعل محذوف تقديره استقرَّ أو هو مستقر في قلوبهم. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف

المجازى لأن يظهر "في" هنا سببا على غير تضمينه من الظرف الحقيقي أي بمعنى سر قلوبهم عن استهزاء المنافقين على الله ورسوله.

28. وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ **فِيهَا** هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ (68)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "خَالِدِيْنَ" متعلق بها و جار يجرُّ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا الذى يتعلق بكلمة وهو ظرف الحقيقى المكانى لأن يعود إلى إسم المكان نار جهنم.

29. كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ **فِي** الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69)

حرف الجر يوجد بعد كلمة "أَعْمَالُهُم" ومتعلق بحبطت (محيي الدين الدويش، 1992). لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى الزمانى، وهو يعود إلى وقت الدنيا والآخرة.

30. وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ **فِيهَا** وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً **فِي** جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله يوجد بعد كلمة "خَالِدِيْنَ" و متعلق بها و جار يجرُّ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى المكانى. لأن يعود إلى إسم المكان جنات.

ثانيه، حرف الجر متعلق بصفة لمساكن أو بحال منها وهو جار يجرُّ كلمة جنات. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى المكانى. لأن كذلك يعود إلى إسم المكان جنات في نفس الآية.

31. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا **فِي** الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ **فِي** الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (74)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله يوجد بعد كلمة "أَلِيْمًا" ومتعلق بيعذبهم. وهو جار يجرُّ الإسم ما يأتى بعده "الدنيا". لحرف الجر

المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى الزمانى، وهو يعود إلى وقت الدنيا والآخرة في نفس الآية.

ثانيه، حرف الجر متعلق بحال مقدم من "وَلِيٌّ" في نفس الآية. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقى الزمانى لأن كذلك يعود إلى ظرف الزمانى "الدنيا" أي بمعنى وقت في الدنيا.

32. فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا **فِي** قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (77)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "نِفَاقاً" و متعلق بها أي صفة محذوفة منها. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأن يظهر "في" هنا سببا على غير تضمينه من الظرف الحقيقي أي بمعنى ثبوت النفاق أو الرياء في قلوب المنافقين سببا على انكرهم بطاعة أمر الله.

33. الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **فِي** الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (79)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة "يَلْمِزُون" و متعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "الصَّدَقَاتُ" ما يأتى بعده. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأن "الصَّدَقَاتُ" يدخل بمعنى لمن تَصدقَ الصدقات من المؤمنين.

34. فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا **فِي** الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بيُجَاهِدُ أو بحال محذوف من الأموال والأنفس وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي عذب الله عذابا أليما لمن يكره جهاد المؤمنين وصدقاتهم.

ثانيه، يوجد بعد كلمة "تَنْفِرُوا" ومتعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "الحَارِّ" أي بمعنى أن لا تخرجوا للجهاد أو الحرب أثناء الحرارة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي الزمانى لأن يعود إلى وقت الحرارة أي طَقسِ الحار.

35. وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا **فِي** الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (85)

يوجد بعد كلمة "يُعَذِّبُهُمْ" ومتعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "الدُّنْيَا".لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي الزمانى لأن يعود إلى وقت الحياة في الدنيا.

36. أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ **فِيهَا** ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (89)

يوجد حرف الجر بعد كلمة "خَالِدِيْنَ" ومتعلق بها وهو جار يجرُّ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي المكانى لأنه يعود إلى إسم المكان "جَنَّاتٍ".

37. وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ **فِي** رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99)

"في" في هذه الآية متعلق بكلمة "يُدْخِلُهُم" وهو جار يجرُّ كلمة "رَحْمَتِهِ" ما يأتى بعده. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى لأن إدخالهم الله في الرحمة هنا بمعنى أحاط الله الرحمة نحو الأعرابى.

38. وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ **فِيهَا** أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100)

يوجد حرف الجر بعد كلمة "خَالِدِيْنَ" ومتعلق بها وهو جار يجرُّ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي المكانى. لأنه يعود إلى إسم المكان "جَنَّاتٍ" في نفس الآية.

39. لَا تَقُمْ **فِيهِ** أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ **فِيهِ** ۚ **فِيهِ** رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (108)

يوجد ثلاثة أحروف من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بتَقُمْ وهو جار يجرُّ كلمة بضمير متصل مجرور في محل خفضه. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحفيفي المكانى، لأنه يعود إلى إسم المكان "المسجد".

ثانيه، يوجد بعد كلمة "تَقُومَ" ومتعلق بها وهو جار بضمير متصل مجرور في محل جره. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي المكانى، لأنه يعود إلى إسم المكان أيضا "المسجد" في نفس الآية.

ثالثه، متعلق بخبر المقدم لرجال وهو جار يجرُّ كلمة بضمير متصل مجرور في محل جره. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي المكانى. لأنه كذلك يعود إلى إسم المكان "المسجد" في نفس الآية.

40. أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ **فِي** نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109)

يوجد "في" في هذه الآية متعلق بانْهَارٍ وهو جار يجرُّ كلمة "نار". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحفيفي المكانى. لأنه يعود إلى إسم المكان "نَارِ جَهَنَّم".

41. لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً **فِي** قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (110)

"في" في هذه الآية يكون صفة لرِيبةٍ وهو جار يجرُّ كلمة "قلوب" ما يأتى بعده. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى. لأن معنى "في قلوبهم" هنا هي ِشأن القلب المشكوك والنفاق.

42. إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا **فِي** التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (111)

يوجد حرفين من "في" في هذه الآية. أوله متعلق بيُقَاتِلُونَ وهو جار يحرُّ كلمة "سبيل" ما يأتى بعده. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله أي لمن يخرج لأجل إعلاء كلمة الله مع عدو المؤمنين حتى يقاتلون بعضهم بعضاً فأجازهم الله الجنّة.

ثانيه، متعلق بصفة محذوف من حقاً وهو جار يجرُّ كلمة "التَّوْرَةِ". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى. لأن يأتى المعنى "وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ" هنا وَعْدَ الله حقاً ثباتاً مقرراً فيما أنزله على رسوله في كتب المقدس.

43. لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ **فِي** سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (117)

يوجد بعد كلمة "اتَّبَعُوهُ" ومتعلق بها وجار يجرُّ كلمة "ساعةِ". لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي الزمانى لأن يعود إلى اسم الزمان "ساعة العسرة" أي حالة الصعبة.

44. مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ **فِي** سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120)

"في" في هذه الآية. يكون صفة لمَخْمَصَة وهو جار يجرُّ كلمة "سبيل" ما يأتى بعده. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو السببية والتعليلية بمعنى اللام. لأن بعده يكون سببا وعلة فيما قبله.

45. وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا **فِي** الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122)

"في" في هذه الآية متعلق بيِتَفَقَّهُوا وهو جار يجرُّ كلمة "الدين" ما يأتى بعده. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى. لأن معنى "ليتفقهوا في الدين" هنا ليتعلم الباقون الفقه وأحكام الشريعة.

46. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا **فِيكُمْ** غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (123)

يوجد "في" في هذه الآية بعد كلمة " لايرقبوا" لأنه متعلق بـيَجِدُوا وجار يجرُّ ضمير متصل "كم" وهو علامة جمع الذكور. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى. لأن معنى "وليَجَدُوا فِيكُم غِلْظَة" هنا لأن يعلم الكفار حزم المؤمنين وغضبهم.

47. وَأَمَّا الَّذِينَ **فِي** قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ (125)

"في" في هذه الآية متعلق بصلة الموصول المحذوفة بتقدير الذين استقر أو مستقر في قلوبهم مرض النفاق. لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف المجازى. لأن معنى " فِي قُلُوبِهِمْ " هنا زاد نفاقهم وشكوكهم عن دين الله ازداداً مع نزول الوحي المستمر.

48. أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ **فِي** كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ (126)

يوجد بعد كلمة "يُفْتَنُوْنَ" ومتعلق بها وهو جار يجرُّ كلمة "كُلِّ عَامٍ".لحرف الجر المذكور له معنا خالصا وهو ظرف الحقيقي الزمانى. لأن يعود إلى عام أي سنة في وقت الدنيا.

ه. الاختتام

نخلص من البحث السابق بأن حرف "في" في سورة التوبة تقع في ثمانية وأربعين (48) آية، وهي بمعنى: الظرفية الحقيقية المكانية والزمانية، السببية والتعليلية بمعنى اللام، الظرف المجازى، المقايسة، المصاحبة بمعنى "مع".

"في" بمعنى الظرفية الحقيقية المكانية والزمانية على 27 موضوعا. ثم بمعنى السببية والتعليلية بمعنى "اللام" على 15 موضوعا. ثم بمعنى الظرف المجازى، على 14 موضوعا. وبمعنى المقايسة على موضع واحد، و"في" بمعنى المصاحبة بمعنى "مع" على موضعين.

المصادر والمراجع

إبراهيم مصطفى. 2004. *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

ابن هاشم الأنصارى. 1964. *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*. دمشق: دار القكر.

ابن هشام الأنصارى. 1979. *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*. بيروت: المكتبة العصرية.

أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي. 1994. *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبوا الحسن علي سليمان ابن أسعد التميمي البكيلي. 2003. *كشف المشكل في النحو*. بيروت: دارالكتب العلمية.

جمل الدين محمد ابن مكرم ابن منظور. 1414 هـ. *لسان العرب لابن منظور*. بيروت: دار صادر.

دكتور محمد فاضل السامراء. 2014. *النحو العربي*. بيروت: دار ابن كثير.

دوي ينتى. 2017. الرسالة العلمية تحت الموضوع *معاني حروف الجر "الباء" في سورة آل عمران (دراسة نظارية الدلالية)*، من كلية الدراسية الثقافية بجامعة حسان الدين ماكاسار.

عباس حسن. 1966. *النحو الوافي*. القاهرة: دار المعارف.

عبد الله بن صالح الفوزان. 1999. *دليل السالك إلى ألفية ابن مالك*. الرياض: دار المسلم.

عبد الواحد الشيخلي. 2001. *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً بإيجاز*. الأردان: مكتبة دنديس.

عبد الواحد صالح. 1993. *الإعراب المفصل لكتابالله المرتل*. بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع.

لويس معلوف وبرنارد توتل. ٢٠٠٣. *المنجد في اللغة و الأعلام*. بيروت: دار المشرق.

محسن بن سالم العميري. 1420هـ. *صفوة الصفية في شرح الدرة الألفية*. مكة المكرمة: جامعة أم القراى.

محمد حسن شريف. 1996. معجم *حروف المعانى في القرآن الكري*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد عبد الخالق عضيمة. 1972. *دراسات لأسلوب القرآن الكريم*. قاهرة: دار الحديث.

محمد على التهانوى. 1997. *كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*. بيروت: مكتب لبنان ناشرون.

محمد محمد داود. 2002. *القرآن الكريم وتفاعل المعانى*. قاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

محيي الدين الدويش. 1992. *إعراب القرآن الكريم وبيانه*. بيروت: دار ابن كثير.

مرتان. 2017. الرسالة العلمية تحت الموضوع *معاني حروف الجر (دراسة تحليلية عن حرف "من" في سورة الكهف)*، من فسم التدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكزميو سمارندا.

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني. 2006. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية.

وهبة بن مصطفى الزحيلي. 2009. *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*. دمشق: دار الفكر.

Arikunto, Suharsini. 2002. *Prosedur Penelitian Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Fitrah, Muh dan Luthfiyah. 2017. *Metode Penelitian (Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas dan Studi Kasus)*. Sukabumi: CV. Jejak.

Herawan, Iwan. 2019. *Metodologi Penelitian Pendidikan (Kualitatif, Kuatitatif dan Mixed Method)*. Kuningan: Hidayatul Quran.